تاريخ الاتحادات والنقابات العمالية

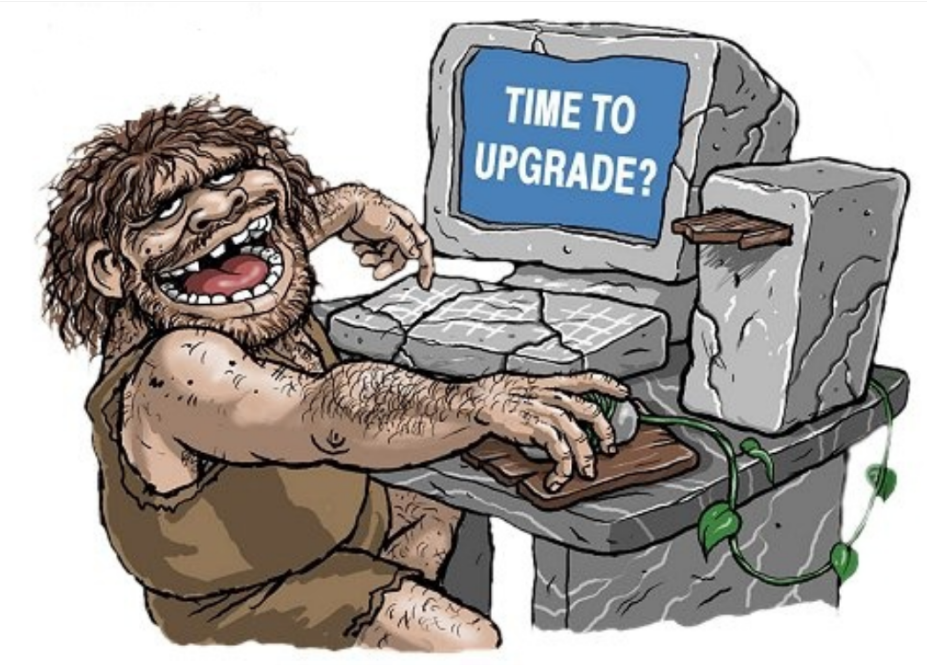

ينبثق تاريخ الاتحادات والنقابات العمالية من الثورة الصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، عندما أدى التحول من الزراعة إلى الصناعة إلى ظهور طبقة عاملة جديدة في ظروف عمل قاسية. وظهرت هذه المنظمات بهدف حماية العمال والدفاع عن حقوقهم في مواجهة الرأسمالية.

- المراحل المبكرة (القرن الثامن عشر - أوائل القرن التاسع عشر)

1. خلفية الثورة الصناعية:

تسببت الثورة الصناعية في تجمع أعداد كبيرة من العمال في المصانع، مما خلق بيئة خصبة لتشكيل تجمعات عمالية.

2. الجمعيات المهنية:

قبل ظهور النقابات بشكلها الحديث، كانت هناك جمعيات حرفية ومهنية في العصور الوسطى، تُعرف باسم "النقابات"، وكان هدفها تنظيم جودة الحرف وتوفير الدعم للأعضاء.

3. الإضرابات الأولى:
سُجلت أول إضرابات عمالية في الولايات المتحدة من قبل عمال الطباعة في فيلادلفيا عام 1786 احتجاجًا على تخفيض الأجور، مما يدل على بداية العمل المنظم.

- التطور والتنظيم (أواسط القرن التاسع عشر)
1. الحركة الميثاقية في بريطانيا:
في الفترة من 1838 إلى 1848، شهدت بريطانيا الحركة الميثاقية، وهي حركة احتجاج وطنية دعت إلى حقوق العمال وقدمت عرائض للبرلمان وقع عليها ملايين العمال.

2. تشكيل النقابات الأولى في الولايات المتحدة:
في عام 1794، تأسست جمعية عمال الأحذية، وهي أول نقابة عمالية رسمية ودائمة في الولايات المتحدة، وفي عام 1866، تأسس "الاتحاد الوطني للعمال" الذي سعى إلى تنظيم العمال على مستوى البلاد.
3. نضال من أجل حق التنظيم:
واجهت النقابات المبكرة مقاومة شديدة وتجريمًا في كثير من الأحيان، لكنها واصلت نضالها للحصول على الاعتراف القانوني.

- التوسع والاندماج (أواخر القرن التاسع عشر - منتصف القرن العشرين) الولايات المتحدة:
1. الاتحاد الأمريكي للعمل (AFL):
تأسس في عام 1886 بقيادة صامويل غومبرز، وركز على تحسين

أجور وظروف أعضائه، وهو يُعد من أشهر النقابات الأمريكية وأكثرها تأثيرًا.

2. التحالف مع مؤتمر المنظمات الصناعية (CIO):

خلال الحرب العالمية الثانية، شهدت النقابات توسعًا كبيرًا، وفي عام 1955، اندمجت منظمتان عماليتان كبيرتان، وهما الاتحاد الأمريكي للعمل (AFL) ومؤتمر المنظمات الصناعية (CIO)، مما أدى إلى تشكيل أكبر اتحاد نقابي في البلاد.

- على الصعيد العالمي:

1. تأسيس الاتحاد العالمي لنقابات العمال:

في عام 1945، تأسس الاتحاد العالمي لنقابات العمال في باريس، بدعم من الكتلة الاشتراكية، لتنظيم النقابات حول العالم.

2. الانقسام:

أدى انقسام الكتلتين الرأسمالية والاشتراكية إلى تأسيس "الاتحاد الدولي للنقابات الحرة" من قبل دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

- تطورات حديثة:

1. الاتحاد الدولي لنقابات العمال (ITUC):

في عام 2006، تأسس الاتحاد الدولي لنقابات العمال (ITUC)، ومقره في بروكسل، ليصبح أكبر اتحاد نقابي في العالم، ويضم أكثر من 166 مليون عضو من مختلف الدول.

2. العالم العربي:
الحركة العمالية العربية: ارتبطت الحركة العمالية العربية، منذ ظهورها، بحركات التحرر الوطني، حيث كان العمال في طليعة المناهضين للاستعمار.
3. تأسيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب:
في عام 1956، تأسس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق، بهدف الدفاع عن حقوق العمال العرب ورفع مستواهم المعيشي.
4. تأسيس الاتحاد العربي للنقابات:
في عام 2014، تأسس الاتحاد العربي للنقابات، وهو يمثل صوت العمال في المنطقة العربية ويسعى إلى تعزيز حقوقهم.

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://www.professionalroofing.net/WebExclusives/Story/A-history-of-unions--05-01-2009/225

https://www.newworldencyclopedia.org/entry/Labor_union

https://intuckerala.org/wp-content/uploads/2019/03/WORLD-TRADE-UNION-2.pdf

https://www.britannica.com/topic/National-Labor-Union

https://aflcio.org/what-unions-do

https://guides.loc.gov/organized-labor/general-history

https://nysaflcio.org/history-union-movement

https://info.wafa.ps/Pages/Details/32114

https://en.wikipedia.org/wiki/International_Confederation_of_Arab_Trade_Unions

https://en.wikipedia.org/wiki/Trade_union

https://arabtradeunion.org/ar/